

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد (1)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الأمين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

فحى الله الجميع في هذه الدروس التي سنشرح فيها مثنى من متون اهل السنة والجماعة وهو عبارة عن رسالة قد كتبها قبل عشر سنين او اكثر. تتكلم عن جمل من القواعد العقدية - 00:00:43

وجمل من المسائل والتفسيرات السنوية السلفية والتي يحتاجها طالب العلم الذي يريد ان يتعرف على مذهب اهل السنة والجماعة. وبما ان المتن طويل والدروس قصيرة فنحاول ان نختصر بعض المسائل التي هي واضحة فيه. ولن نقف بالشرح والتفصيل والتأصيل - 00:01:03

قيل الا عند ما يحتاجه ان شاء الله عز وجل. واني اؤكد على طلبة العلم ان يهتموا بجانب الاعتقاد. فيعلمونا انفسهم ويعلمونا غيرهم وذلك يرجع الى عدة امور الاول لان اعظم مقاصد بعثة الرسل هي تقليل الاعتقادات والتوحيد والدعوة الى التوحيد - 00:01:33

فاما نريده ان تكون دعوتنا مبنية على منهاج النبوة فيجب علينا ان نحرص وان نؤكد على مسائل العقيدة التوحيد وان نقررها وان نبدئ فيها ونعيده. والا يشغلنا عنها اي شاغل. والا نشغل الناس بتحليلات سياسية - 00:02:03

ولا بدخولات برلمانية وانما يكون شغلنا الشاغل مع الناس انما هو تقرير التوحيد والعقيدة الصحيحة يقول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الاانا فاعبدون. وقال نوح - 00:02:23

قومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال لها هود وصالح وشعيب وكل انباء الله عز وجل ترجع زبدة رسالتهم الى تقرير التوحيد والعقيدة. والامر الثاني ان الخطأ في العقيدة قد لا يحتمل - 00:02:43

فالاخطا في العقيدة عظيمة وخطيرة جدا. فرب كلمة واحدة تخرج الانسان عن دائرة الاسلام بالكلية فكان من المناسب جدا ان نبدأ بتصحيح ما تعظم فيه الاطفاء. واما مسائل الفقه فالاخطا فيها ميسرة - 00:03:03

مقنعا بالاخطا العقدية. والامر الثالث ايضا ان العقيدة هي اساس العمل. فلا يقبل الله عز وجل من الاعمال والافروع الا ما كان قائما على اصل عقدي صحيح. حتى لا تكون في من قال الله عز وجل فيهم - 00:03:23

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. وفي قول الله عز وجل هل ننبهكم بالاخسررين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم فحبطت - 00:03:43

اما لهم فالذين يصلون ويصومون ويتصدقون ولكن يذبحون للقبور ويتطوفون عليها ويدعون ويركعون عندها ويسجدون لها من دون الله عز وجل. هؤلاء هم الاخسرؤن اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم - 00:04:03

يحسنون صنعا فلا يقبل الله عز وجل من الاعمال الا ما كان قائما على توحيد صحيح وعقيدة صافية. والامر الرابع يجعلنا نؤكد على مسائل التوحيد ان التوحيد لا يقبل فيه التعدد الاعتقاد ما تقبل فيه التعددية. بخلاف - 00:04:23

في المسائل الفقهية فالفقه يقبل فيه التعدد هذا شافعي هذا حنفي هذا مالكي الامر في ذلك مقبول لكن اما العقيدة فلا فلا يقبل فيها التعددية ابدا. فاما سني واما بدعى اما مسلم واما كافر - 00:04:43

لا يقبل فيك التعددية فنحن لا نقبل التحزب العقدي. التحزب العقدي غير مقبول عندنا. فاما ان تكون من اهل السنة جماعة واما ان

تكون من اهل البدع. ليس هناك وسيط بين اهل البدع ليس هناك مرتبة متوسطة بين البدعة والسنّة. فاما مبتدع واما سني -

00:05:03

اما مسلم واما كافر. اما على اعتقاد صحيح او على اعتقاد فاسد. فالتعديّة العقدية مرفوضة. فنحن لا نقبل وجود ولا نقبل وجود النصيريّة ولا نقبل وجود الاسمعيلية ولا الاشاعرة والجهمية والمعتزلة والماتوردية نحن لا نقبل -

00:05:23

هذه التعديّة بل يجب على الجميع ان يعتقدوا الاعتقاد الصحيح المنبثق من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على طريق السلف الصالح. فهذه اربعة اشياء تجعلنا نبدأ بالاعتقاد. لانه اول ما دعا الرسول امهمهم اليه. والامر الثاني -

00:05:43

لانه زيدة لانه اصل العمل والامر الثالث لعظم المخالفه والخطأ فيه. ولانه والامر الرابع لانه لا يقبل التعديّة وهذا المتن حرص فيه مؤلفه عفا الله عنا وعنه على ذكر القواعد والاصول في كل ابواب العقيدة -

00:06:03

وهو عبارة عن مختصر لكتاب لي اسمه القواعد المذاعة في مذهب اهل السنّة والجماعة فنبدأ في هذا المتن مستعينين بالله عز وجل ومتوكلين عليه. وسوف نستعين احيانا في تفصيل بعض ما تكون اقسامه متعددة من باب تيسير فهمه على طلبة العلم. فنبدأ ان شاء

الله - 00:06:23

متوكلين على الله مستعينين به ونسأله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل وان يسدّد قلوبنا والسنّتنا وان يعيذنا واياكم من نزغات الشياطين. نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

اللهم اغفر لشيخنا وبارك في - 00:06:53

وانفع به ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال الناظم قال المؤلف وفقه الله تعالى ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله -

00:07:23

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذه نبذ من الكلام على مسائل الاعتقاد. ارجو بها سلوك -

00:07:53

سبيل الرشاد ومحذرا لهم من اتباع سبيل اهل التوفيق. ومنه استمد العون ومحذرا لهم من اتباع سبيل اهل التوفيق لا اهل الغواية والضلال. اهل الغواية والضلال فاقول لله التوفيق. احسن الله اليكم. نعم -

00:08:13

رواية والضلال فاقول وبالله التوفيق اهل السنّة والجماعة هم اهل الحديث والاثر والطائفة والفرقة الناجية يتكلم الان عن قاعدة عظيمة من قواعد اهل السنّة والجماعة وهي قواعد في التسمية قاعدة اهل السنّة في التسمية والانتساب. تقول هذه القاعدة اهل السنّة والجماعة لا ينتسبون الا لاسم الاسلام او -

00:08:53

او ما دل عليه دليل او كان صفة راسخة فيهم. فانتساب اهل السنّة والجماعة يرجع الى اربعة اشياء فينتسبون الى اسم الاسلام فيسمون بالمسلمين. كما قال الله عز وجل هو سماكم المسلمين من قبل -

00:09:23

وكذلك يتسمون بالایمان. فمتي ما سمعت الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا فاعلم ان اعلى السنّة يدخلون في هذا خطاب دخولا اوليا. وهذا الانسان من اعظم اسماء اهل السنّة والجماعة. الامر الثالث انهم يتسمون بما دل -

00:09:43

عليه الدليل كالطائفة المنصورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة. لا من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله والحديث في الصحيح. وكذلك من اسمائهم الجماعة. وهذا مستمد -

00:10:03

من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا قالوا من؟ قال الجماعة. وفي رواية الناجية. اذا نحن الطائفة المنصورة -

00:10:23

لثبت الدليل بهذا الاسم. ونحن المسلمين لثبت الدليل بهذا الاسم. ونحن المؤمنون لثبت الدليل بهذا الاسم ونحن الناجية لثبت الدليل بهذا الاسم. ومن انواع الانتساب ايضا ان ننتسب لما هو صفة راسخة في -

00:10:43

كانتسابهم للسنّة فيقال اهل السنّة لم؟ لان من صفاتهم انهم يأخذون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرها في القوال

والاعمال والاعتقادات. سواء اكانت سنة متواترة او كانت سنة احادية - 00:11:03

اهل السنة لا يتربكون شيئاً من السنة اذا صحت نسبته وسنده للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا بخلاف اهل البدع اما ان يردوها السنة كلها جملة وتفصيلاً كما فعله طوائف من الخوارج. واما الا يقبلوا من سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:11:23 سلم في امور الاعتقاد الا المتواترات كما فعله الفلاسفة والجامبية والمعتزلة والاشاعرة وغيرهم. فقد اجمع اهل البدع على رد حديث الاحاديث في مسائل الاعتقاد فهل يستحق هؤلاء ان يسموا باهل السنة وهم يردون شيئاً من السنة الصحيحة؟ الجواب لا. بل الذي - 00:11:43

يستحق هذا الاسم هو من يقبل كل ما ورد وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هم اهل السنة. ومن اسمائهم كذلك اهل السنة والجماعة وسموا جماعة لثبت النص بذلك ولانهم ايضاً ولائهم مجتمعون مجتمعون - 00:12:03 على الاخذ بالكتاب والسنة في جميع مواردهم ومصادرهم. فلا تجد بين اهل السنة نزاعاً ولا اختلافاً ولا فرقاً في اخي لمذهبهم ابداً ولو انك نظرت الى الرافضة لوجدتهم اكثراً من ثلاثة عشر فرقة وتزيد. اذا كيف يسمى الرافضة بالجماعة - 00:12:23 وهم مختلفون اصلاً في ديني. المعتزلة اختلفوا الى جبائية وهاشمية. كذلك الخوارج اختلفوا الى اباضية والى حرورية والى نابتة والى محكمة. وكذلك الاشاعرة اختلفوا. فجميع الطوائف تجد ابادها واحداً ولكن مع مرور الزمن يتفرقون ويرجع بعضهم على تكفير بعض وقتل بعضهم بعضاً. الا اهل السنة - 00:12:43

الجماعة فلا يزالون على كلمة الله عز وجل مجتمعين مع عظم العواصف العاتية المهلكة التي تمر عليهم. وتمر على مذهبهم ولا تزال الامم تتکالب عليهم. وتحاربهم في دينهم لا تزال تخطط عليهم وتدبر ولكن الله عز وجل يأتي لاهل السنة الا ان يكونوا متفقين. متألفين متوادين - 00:13:13

متحابين فتجد مصنفات اهل السنة والجماعة على على مدار التاريخ. قرابة الالف سنة والعلماء يؤلفون ويصنفون اسمائهم مختلفة وببلادهم مختلفة فقد يؤلف المؤلف في اقصى الشرق ويؤلف اخر في اقصى الغرب. ومع ذلك كأنه - 00:13:43 من مؤلف واحد. لا تختلف اقوالهم في العقائد. ولا تختلف تقسيماتهم. ولا يحارب بعضهم بعضاً. ولا يقتل بعضهم بعضاً ولا يسبى بعضهم بعضاً. ولا يبدع بعضهم بعضاً. لم؟ لأنهم مجتمعون. ولذلك الاصل الثالث عند اهل السنة والجماعة - 00:14:03 هو الاجماع. فاهل السنة يعتمدون في عقائدهم على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وقع عليه الاجماع وكذلك من اسمائهم السلف الصالح. سواء اكان باعتبار الزمان او باعتبار الاعتقاد - 00:14:23

فهناك سلف باعتبار الزمان وهم القرون الثلاثة المفضلة. وهناك سلف باعتبار الاعتقاد وقد بينهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فاهل السنة ثابتون مستمسكون معتقدون بما عليه النبي صلى الله - 00:14:43 عليه وسلم واصحابه. ومن اسمائهم ايضاً اهل الاتّر لاعتمادهم الاتّار عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسمائهم اهل الحديث لاعتمادهم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واحترامهم له وتعظيمهم له واستمساح - 00:15:03 واعتصامهم به فلو انك قلبت طرفك في اسماء اهل السنة لوجدتها لا تخرج عن هذه الانتسابات اما ان منتبة لليامان واما ان تكون منتبة للسلام واما ان تكون منتبة للصفة الراسخة - 00:15:23

التي اه استمدوها على مر التاريخ ولم يخالفوا فيها. لو نظرت الى اهل البدع لوجدتهم خالفوا اهل السنة في هذه القاعدة. فان كثيراً من اهل البدع ينتمي الى مؤسس فرقته. كالجهمية نسبة - 00:15:43 الى الجهم بن صفوان الترمذى والاشاعرة نسبة الى ابي الحسن الاشعري رحمه الله. والماتوردي نسبة الى ابي منصور ما تربى على والزيدية نسبة كذباً وزوراً وبهتاناً الى زيد. ابن ابن الحسين ابن علي ابن الحسين ابن زيد ابن الحسين ابن علي ابن ابي - 00:16:03

طالب وهو منهم براء. وكذلك الكلابية نسبة الى محمد بن سعيد بن كلاب. والكرامية ايضاً نسبة الى ابن كرام السجن لكنها ما تنتمي الى الكتاب ولا الى السنة ولا الى السلفية ولا الى الاعتقاد الصحيح - 00:16:23

ومن اهل البدع من ينتسب الى بدعه التي اشتهر وعرف بها كالقدريه. نسبة الى قولهم في القدر. الجبرية نسبة الى قولهم بالجبر.

الخوارج نسبة الى خروجهم على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. هذا ما تجده في مذهب - 00:16:43

أهل السنة والجماعة. فإذا نحن معاشر اهل السنة في مجرد الانتساب والتسمية يجب علينا ان نقف وان ننظر شعار ت يريدون منا ان

ندخل تحته؟ اذا دعتك بعض الجماعات تريد ان تتطوي تحت لوائها وشعارها فاسأل اتريدون مني ان انتطوي - 00:17:03

كشعار دل عليه دليل من الكتاب والسنة كان صفة راسخة في اهل السنة اقره اهل السنة ام انهم يريدون ان تدخل تحت تلك

الشعارات الزائفة والرايات التي لا دليل عليها لا في صدر ولا ورد. انتبه ايها ان تنتسب لاي فرق - 00:17:23

خالفت اهل السنة والجماعة في الانتساب. ولما علم اهل البدع ان مسألة التسمية عندنا لها دورها. صاروا يدغدون مشاعر العوام

بعض الاسماء الحلوة الجميلة. فصار بعضهم يتسمى بحزب الله. وهو حقيقة - 00:17:43

الاثني عشرية وصار بعضهم يتسمى بالاخوان المسلمين. وهم الاشاعرة في باب الاعتقاد والصوفية في باب وصار بعضهم يسمى

بالفرق الجهادية والطوائف الجهادية وهم في حقيقتهم خوارج. فإذا لا تدغدوا مشاعركم - 00:18:03

تلك التسميات التي تتضمن زخرفا من القول غرورا. لعلهم بان اهل السنة في مسألة الانتساب لها طولها فاذا قيل لك ما قاعدة اهل

السنة والجماعة في الانتساب؟ فقل اهل السنة لا ينتسبون الا للإسلام او الایمان او ما دل عليه - 00:18:23

بدليل او كان صفة راسخة فيهم فقط. فنحن لا نقول نحن فرقة الاحمدية. نسبة الى احمد بن حنبل لا نحن ما ننتسب للامام احمد. او

الفرقة الشافعية او المالكية او الفرقه البكرية - 00:18:43

او العمريه او العثمانية لا انما ننتسب لما دل عليه دليل او كان صفة راسخة فينا. فهمتم هذا فهمتموه ولا لا؟ ايش اللي واضح؟

الانتساب مبني على ماذ؟ على اربعة اشياء - 00:19:03

انتسب للإسلام ان ننتسب لما دل عليه الدليل ان او كان صفة راسخة فينا. نعم، اذا هذه قاعدة في الاسماء انتهينا

منها. احسن الله اليكم. قال وفقه الله تعالى والسلف لا يأخذون معتقدا - 00:19:23

فهم الا من الكتاب والسنة على فهم سلف الامة. والعقل عندهم وسيلة لفهم النقد. نعم. هذه ثلاث هذه ثلاث قواعد في من مصادر

التلقي عند اهل السنة والجماعة. هذه ثلاث قواعد. في - 00:19:43

مصادر التلقي عند اهل السنة والجماعة. القاعدة الاولى اننا لا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. فلا يجوز ان وساق اي اعتقاد الا

وعليه برهانه ودليله من كتاب الله عز وجل او سنة صحيحة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:03

وقد شهدت الادلة على ان من اعتمد واستمسك بكتاب الله وسنة رسوله فهو على الهدى وعلى الخير. قال الله عز وجل واعتصموا

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله هو كتابه في احد التفسيرين. وقال الله عز وجل والذين يمسكون - 00:20:23

بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بسننتي وسننني في الخلفاء الراشدين من

بعدى تمسكوا بها وغضوا عليها بالنواخذة. ويقول صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما ان اعتمدتم به لن تضلوا بعدى - 00:20:43

كتاب الله وسنة كتاب الله وسننني. والادللة على ذلك شهيرة متواترة معروفة فان قلت وهل هناك فرق اخذت معتقداتها من غير الكتاب

والسنة فنقول نعم لا يأخذون معتقدات من الكتاب والسنة وانما يأخذونها من المرويات التي يكذبون بها على الالبيت. الفلسفه من -

00:21:03

والمعتزلة والاشاعرة والماتوريديه وغيرهم ما يأخذون معتقداتهم من الكتاب والسنة. وانما يأخذونها من محض عقولهم فما تتوافق من

الكتاب السنة مع عقولهم اخذوا به وما لا فانهم يحرفونه ويعطلونه ويأولونه ويبعدونه عن مدلولاته الصحيحة - 00:21:33

كثير من عقائد الصوفية لا يأخذونها الا من الرؤى والاذواق والمواجع والاستحسانات والامزجة والاحلام اذا الطائفة الوحيدة التي

قصرت امور اعتقادها على الكتاب والسنة ولم تجعل للاعتقادات سياق مصدرا ثالثا هم اهل السنة والجماعة فقط. الاصل الثاني -

00:21:53

اننا لا نفهم ادلة الكتاب والسنة الا على فهم الصحابة والسلف الصالح. وهذا اصل عظيم. وذلك لأن الفهم في مسائل

الاعتقاد فهم توقيفي. فلا اجتهاد في في فهم مسائل - 00:22:23

اعتقاد في قول الله عز وجل وجاء ربك ايش تجتهد؟ ما تجتهد؟ ماذا فهم السلف؟ مجيء حقيقي اذا يجب عليك ان تتبع في هذا الفهم فالفهم في مسائل الاعتقاد وايات الاعتقاد واحاديث الاعتقاد فهم توقيفي على فهم السلف الصالح. فان كنت تريد النجاة - 00:22:43

ارجو الخلاص من مزالق الفهم الفاسد فعليك ان تنصر فهمك في ايات الاعتقاد واحاديثه على فهم السلف الصالح اياك ثم اياك ان تهف ان تفهم من نصوص الاعتقاد فهما مجانبا لفهم السلف الصالح. وجاء ربك - 00:23:03

مجيء حقيقي يليق بجلاله وعظمته. لم ؟ لأن السلف كانوا يفهمون ذلك. خلاص انتهينا. طيب وجاء امر ربك ؟ لا. هذا هذا فهم بدعي هذا فهم خلفي تلقي بعيد عن الحق. لم يكن يعرفه الخلفاء الراشدون. ولا المهاجرون الاولون ولا - 00:23:23

صار. ولا السلف الصالح من بعدهم من التابعين واتباعهم. هل ينظرون الا ان يأتينهم الله تعتقد فيها اتيان حقيقي يليق بجلاله وعظمته. ليس كاتيان المخلوقين كما سياتينا في في القواعد ان شاء الله. لما تفهم انه اتيان حقيقي لان - 00:23:43

كيف كانوا يفهمون ذلك والفهم فيها توقيفي ما اجتهد فيها ابدا. بل يداه مبسوطتان اثبات اليدين الحقيقيتين الذاتيتين لله عز وجل من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. لم تفهم هذا الفهم ؟ لانه فهم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام والسلف الصالح. اذا لا يجوز ل احد ان يجتهد - 00:24:03

ولا ان يخالف فهم السلف الصالح. فكما انه لا يجوز ان نأخذ معتقداتنا من غير الكتاب والسنة. فكذلك لا يجوز لنا ان نفهم ادلة الكتاب والسنة الا على فهم السلف الصالح. وبناء على ذلك فمن استدل باية من القرآن - 00:24:23

ولكن فهمها على خلاف فهم السلف الصالح فهو لم يأخذ بالقرآن. لأن القرآن لم ينزل لمجرد الفاظ وانما نزل الفاظ تتضمن معاني فلا يسمى الانسان اخذا بالكتاب والسنة الا اذا اخذ الكتاب والسنة لفظا وايش ؟ معناه - 00:24:43

ومعنى لفظا ومعنى. اما والله ان تستدل بالقرآن ثم انت ت quam في معاني جديدة لم يكن يعرفها السلف انت والله لو استدلبت بالف اية ما تعتبر عند الله اخذا بالقرآن ولا منتفعا بالقرآن بل القرآن يلعنك وحجة عليك يوم القيمة - 00:25:03

انك تحمله على غير مراد الله عز وجل. ولذلك الذي يفهم من المعتزلة في قول الله عز وجل لن تراني اي لما جاء الى ميقات ربه قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني. الذي يفهم منها انها نفي لرؤيه الله في الآخرة فلم يأخذ بالقرآن - 00:25:23

لان الله ما يريد بقوله لن تراني نفي الرؤيا في الآخرة. انما يريد نفيها في ماذا ؟ دنيا. في الدنيا فقط. هكذا يفهم السلف. والمعتزم على انكار رؤية الله في الآخرة بالقرآن. نقول كذبت يا معتزم. كذبت. كانه يقول لنا اتريدون على عقيدتنا - 00:25:43

نصاص من القرآن ؟ قلنا نعم. قال لن تراني. جبنا لكم دليل من القرآن. انتم ما تاخذون معتقداتكم الا من الكتاب والسنة. جبنا لكم دليل من القرآن. نقول كذبت حتى وان ردتها الف مرة انت كاذب لم تأخذ بالقرآن لم ؟ او ليست اية من القرآن ؟ نقول نعم ولكنها لا تدخل - 00:26:03

في مراد الله عز وجل الا من امن بها لفظا معنى. وانت جئت بلفظها وكفرت بمعناها فانت كافر بها انت كافر بها. ياتيك الصوفي في قول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فيقول ان - 00:26:23

الى النبي واستغفاره ودعائه بعد موته جائز بالقرآن. لقول الله عز وجل جاءوك فاستغفر لهم الله واستغفر لهم الرسول هل يعتبر هذا اخذا بالقرآن ؟ الجواب لا. لأن السلف مجتمعون على ان المجيء انما هو مجيء له في حياته فقط. واما بعد مماته فلا حق ل احد ان - 00:26:43

ان يأتيه بهذا القصد يأتيه للزيارة اهلا وسهلا. اما تأتيه تدعوه من دون الله او تستغفره من دون الله هذا لا يجوز ولا حق لك ان تستدل بهذه الاية ابدا. هذا لعب اطفال هذا لعب بالقرآن هذا. يستدلون بالقرآن الذي جاء لنجد الشرك على - 00:27:03

سائل شركة اصلا الذي يفهم من المعتزلة في قول الله عز وجل ما يأتينهم من ذكر من الرحمن محدث الذي يفهم منها انه مخلوق لم يأخذ بالقرآن لأن الصحابة مجتمعون على ان كلمة محدث يعني الشيء الجديد الحادث. ليس معنى المخلوق - 00:27:23

ولذلك تجدون كثيرا من الطوائف الضالة يستدلون على بدعهم باية من كتاب الله او سنة من احاديث رسول الله ولو انكم تأتمتم قليلا لوجدمتم انهم وان ذكروها لفظا الا انهم يكفرن بها معنا. ما الخلل عندهم؟ انهم فهموا - 00:27:43

قلة الكتاب والسنة على غير فهم السلف الصالح. انتبهوا لهذا. ولذلك تجد الخارجي تجد الخارجي يقتل مسلمين ويفجر فيهم ويقول فاقتلو المشركين حيث وجدتموهם. سبحان الله! هؤلاء مشركون عندك فاغلب اهل البدع اغلب اهل البدع الذين يستدلون بل كل مهوب اغلب كل اهل - 00:28:03

الذين يستدلون على بدعهم بالكتاب والسنة يكفرن بها معنى ويفهمونها على غير فهم السلف الصالح لا يمكن ان ننتفع يا معاشر المسلمين بالكتاب والسنة الا اذا فهمناها على فهم السلف الصالح. الاصل الثالث - 00:28:33

الاصل الثالث الا نتقمم بعقولنا فيما وراء الغيب وان نجعل العقل وسيلة لهم النقل فقط لا حاكما على النقل ولا سيدا للنقل ولا اصلا للنقل فوظيفة العقل خلقها الله حتى تكون وسيلة لفهمك للنقل فقط. فلا حق لك ان تدخل عقلك او تتقدم به - 00:28:53

لتستكشف به ما وراء الغيب ابدا. ولذلك كثير من الضالين انما ضلوا بسبب انهم ارادوا عقولهم الضعيفة ان يستكشفوا ما وراء الغيب. الذين انكروا وجود الملائكة ارادوا ان يثبتوا وجود الملائكة بعقولهم فعجزت - 00:29:23

هذا العالم. الذين ينكرون وجود الجن. ارادوا بعقولهم الضعيفة ان يثبتوا وجود هذا العالم فعجزت عقولهم لانه عالم فكرووا بالجن. فقالوا ان الملائكة لا حقيقة لها. ليس هناك ملائكة مخلوقة ولا ملائكة تصدع - 00:29:43

ولا تهبط ولا تتكلم ولا تسجد ولا ترکع. انما هي عبارة عن قوى الخير في الانسان. وليس هناك شياطين تضل وانما هم عبارة عن قوى الشر في الانسان. ما الذي اوصلهم الى هذا؟ لانهم ارادوا بعقولهم الضعيفة ان ان يستكشفوا ما وراء الغيب - 00:30:03

فاما عقلك لابد ان يكون تابعا للنقل ولا عكس. لابد ان يكون النقل هو السيد المطاع والعقل هو العبد التابع ولا عكس لابد ان يكون النقل حاكما في العقل. وليس العقل حاكما في النقل انتبهوا. فالعقل غير معصوم - 00:30:23

والنقل معصوم. والحق ان المعصوم هو الذي يقضي في غير المعصوم. الحق ان المعصوم هو السيد المطاع وغير المعصوم هو العبد التابع. فلا يسر عقلك امام النقل. فتهلك وتضل وانما النجاة ان يكون عقلك خلف النقل. خلف النقل لا قدامه - 00:30:43

فالنقل هو الذي يقود عقلك. قال الله عز وجل وبيقى وجه ربك اذا لله وجه. كيف لماذا؟ هل يمكن قد يكون كل هذه احجب عقلك عن عن هذه الاسئلة. وانما عقلك - 00:31:13

تابعوا للنقل فما اتبته النقل يثبته العقل. اثبات اذعان وتسليم وايمان وتصديق لا اثبات تجربة ولا مجادلة. ولا قد يكون ولا كيف يكون. انتبه مهما بلغ عقلك من الذكاء ومهما بلغت من الدهاء فلا يزال عقلك في باب الغيب ضعيفا عاجزا لا يستطيع ولا - 00:31:33

تأمل ان يستكشف ما وراء الغيب. فاما هذه ثلاثة اصول من مصادر التلقي. احفظوها اننا لا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. اثنين الا نفهم الكتاب والسنة الا على فهم سلف الامة - 00:32:03

ان العقل وسيلة لفهم النقل فلا نتخوض به فيما وراء فيما وراء الغيب. احفظوا هذه القواعد وسجلوها عندكم ففيها خير عظيم نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى وهم الوسط بين بين فرق الامة كوسطية الامة - 00:32:23

اين الامم؟ وهذه قاعدة في الوسطية. قاعدة الوسطية تقول هذه القاعدة اهل السنة والجماعة وسط. بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. وبرهان ذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم - 00:32:43

امة وسطا. هذه الوسطية العامة. فتجد الامة دائما في عقائدها وشائعها وسط بين اليهود والنصارى. فمثلا اليهود يعتقدون ان عيسى كذاب. وانه ابن بغي. فعندهم جفاء في الاعتقاد بينما النصارى قالوا هو الله وابن الله وثالث ثلاثة. المسلمين ماذا قالوا؟ هو عبد الله ورسوله. فقولهم - 00:33:03

الله ارد على النصارى. وقولهم ورسوله رد على اليهود. فاما الامة الاسلامية وسط. في العقائد ترى ومثال اخر اليهود بالنسبة للحائض لا يجامعونها ولا يؤكلوها ولا يجالسونها في البيوت. هي نجسة - 00:33:43

قدرة عندهم لا يفعلون معها شيئا ابدا. بينما النصارى يجيزون في حال حيضها جماعها. نحن المسلمين ماذا قال رسول صلى الله عليه

وسلم في بيان وسطيتنا في كيفية التعامل في هذا الفرع. اصنعوا كل شيء الا النكاح. فقوله اسمعوا كل شيء - 00:34:03
رد على اليهود الذين قالوا لا تصنعوا شيئا. الا النكاح رد على النصارى الذين قالوا انكحوا واصنعوا كل شيء. اذا دائمًا نحن الامة
الاسلامية وسط بين الامتين المغضوب عليهما وهم - 00:34:23

اليهود والامة الضالة وهم النصارى. الان هذه سميتها وسطية عامة. الامة الاسلامية ستنقسم على كم فرقة؟ ثلاث وسبعين فرقة. هذه
الفرق تنقسم الى ثلاثة اقسام. فرقة في هذا الاعتقاد وفرقه فرطت فرقه افروطت وفرقه - 00:34:43
وفرقه توسيطت هذه الفرقه المتوسطه في كل ابواب الاعتقاد هم من؟ اهل السنة. اهل السنة والجماعة. وهي الوسطيه الخاصة اذا
اهل السنة وسط بين فرق الامة. كما ان الامة وسط بين الامم. فكما - 00:35:13

ان الامة شاهده على اعمال الامم لوسطيتها فكذلك اهل السنة يوم القيمة شاهدونا على اعمال الفرق لوسطيتها. والموفق السعيد من
وفقه الله للوسطيين جميعا فاما كنت مسلما فقد وفقت للوسطية العامة. فاجتهد في طلب العلم المؤصل على الكتاب والسنة وفهم
السلف حتى - 00:35:33

يترقى من الوسطيه العامة الى الوسطيه الخاصة. الخاصة. فهو امة الاسلام امة فاهل السنة والجماعة وسط في باب الاسماء والصفات
بين المعللة والممثلة. واهل السنة جماعة وسط في باب القدر. بين القدرة والجبرية. واهل السنة والجماعة وسط في باب -
00:36:03

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخوارج والرافضة. واهل السنة والجماعة وسط في باب مرتكب الكبيرة بين المرجية والوعيدية.
وهكذا في سائر ابواب الاعتقاد. تجد ان طائفة افروطت وقطائف فرطت وطائفة توسيطت وهم اهل السنة والجماعة. اسأل الله ان
 يجعلني - 00:36:33

ايامكم منهم وان يقبض ارواحنا ونحن على منهجهم ومذهبهم. وان يحشرنا يوم القيمة في زمرتهم. ولذلك قلت لكم هذا كتاب هذه
الرسالة المختصرة فيها خير كثير. فيها اصول وقواعد احرصوا عليها وحبذا لو يجردتها واحد منكم بارقام حتى نعرف كم -
00:37:03

اكتملت عليه من قاعدة. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف وفقه الله تعالى يثبتون من الاسماء والصفات يثبتون من الاسماء والصفات
على وجه التفصيل من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. وينفون عنه - 00:37:23

ذات النقص وينفون عنه صفات النقص على وجه الاجمال مع اعتقاد ثبوت كمال الظاهر. نعم. هذه اشتملت على جمل من القواعد هذه
القطعة اشتملت على جمل من القواعد. القاعدة الاولى القاعدة الاولى - 00:37:43

اهل السنة والجماعة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل وينفون صفات النقص على وجه الاجمال اهل السنة والجماعة يثبتون
صفات الكمال على وجه التفصيل وينفون صفات النقص على وجه الاجمال. ولا ادل على ذلك - 00:38:03

من اخر سورة الحشر. لما جاء في مجال اثبات الكمال فصل. فقال هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم هو
الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون والله - 00:38:23
طالق الباري المصور هذه كلها تفصيل في جانب الاثبات. وتجد ان اغلب ايات القرآن باسمين من اسماء الله. ان الله غفور رحيم. هذا
تفصيل. عزيز حكيم. علي عظيم. سميع بصير - 00:38:43

فاهل السنة اذا جاءوا في في باب اثبات الكمالات لله عز وجل فانهم يفصلون. فيقولون الله ربنا له العلم الكامل والسمع الكامل والبصر
الكامل والحياة الكاملة والعلو الكامل والقدرة الكاملة. الى ان تقوم الساعة - 00:39:03

نفسر هذا هو منهج القرآن. واما في جانب في صفات النقص عن الله فلا نفصل وانما نجمل فنقول ليس كمثله شيء ونسكت. لا نقل
ليس كمثله زيد ولا عبيد ولا ملك - 00:39:23

ولا انس ولا شجر ولا حجر ولا جن. لم تفصل في جانب الاثبات؟ ليس كمثله شيء وتحمل وتسكت. ولم يكن له كفؤا احد اجمال فالا
تضربوا لله الامثال اجمال. هل تعلم له سمي؟ اي ندا - 00:39:43

ونظيراً لهذا الجمال. فمنهج القرآن والسنة في جانب اثبات صفات الكمال هو التفصيل ومنهج أهل السنة ومنهج القرآن والسنة في جانب النفي هو أيّش؟ هو الجمال هو الاجماع بل هذا هو الكمال حتى في ملوك الدنيا. فانك لو جئت بقصيدة تشمل على الف بيت -

00:40:03

كل بيت منها يتضمن صفة مدح جديدة لهذا الملك. هل سيأس الملك من سماع هذه الآلة بيت؟ الجواب لا. لأنّه لأنك زيادتك في صفات الكمال تدخل على نفسه السرور والسعادة. ولكن لو ان هذه -

00:40:33

قصيدة انقلبت إلى نفي صفات الذنب. فتقول إليها الملك أنت لست بزمان ولا بلوطى ولا بزبالي ولا بفقير ولا خسيس الطبع ولا بخبيث ولا بجبان ولا بخوار ولا بخائن. ماذا سيفعل بك؟ ماذا سيفعل بك -

00:40:53

سوف يعزرك التعزير الذي يؤدبك وامثالك عن معاودة هذا الفعل المشين في حق الملك مرة أخرى فإذا التفصيل في صفات الكمال والنفي في جانب الجمال هو الكمال في حق ملوك الدنيا. فهو كمال في حق المخلوق -

00:41:13

متقرر عند العلماء أن كل كمال في حق المخلوق لا نقص فيه فالله أولى به. لو نظرتم إلى مذهب أهل البدع لوجدتهم توئنة الامر فيفصلون في جانب النفي ويجبون في جانب الأثبات. فيقولون الله له الوجود المطلق بشرط -

00:41:33

الاطلاق بس كده؟ قالوا نعم هذا الأثبات. أجمل في جانب الأثبات. طب والنفي الله ليس عال ولا بنازل ولا بعالم ولا بجاهل ولا فوق ولا تحت ولا محابيد ولا داخل العالم ولا خارجه ولا ولا ولا ويقولون إملأ -

00:41:53

الدنيا نفياً وإياك أن تثبت لله عز وجل صفة كمال واحدة إلا صفة الوجود فقط. هؤلاء زاغوا عن منهج الرسل ومنهج الكتب ومنهج السلف الصالح. فإذا أذ قيل لك ما منهج أهل السنة والجماعة في جانب الأثبات فقل -

00:42:13

فقل التفصيل. وما مذهب أهل السنة والجماعة في جانب النفي؟ الجمال. القاعدة الثانية الواجب في صفات النفي نفيها وأثبات كمال ضدها. الواجب في صفات النفي وأثبات كمال ضدها. الواجب في صفات النفي. نفيها وأثبات كمال ضدها -

00:42:33

فالله ينفي عن نفسه صفة الظلم فالواجب عليك في هذا النفي امران ان تقول ان الله لا يظلم لكمال عدله صفة وتثبت لله كمال ضدها. قال الله عز وجل لا تأخذ سنة ولا نوم فالواجب عليك في هذا النفي امران ان تقول ان الله -

00:43:03

اهلا تأخذ سنة ولا نوم لكمال حياته وقيوميته. وما مسنا من لغوبكم يجب عليك في هذا النفي امران ان تنفي صفة العجز والاعياء عن الله عز وجل وهي صفة اللغو وذلك لكمال قدرته وقوته عز وجل -

00:43:23

ما اتخذ صاحبة ولا ولدا تنفي صفتا الزوجية والولادة عن الله عز وجل لكمال غناه وتفرده ووحدانيته تبارك وتعالى. فإذا الصفات المنافية لا يكتفي أهل السنة بمجرد النفي فقط لا انه يعتبر نفياً محضاً. والنفي المحض الذي لا يتضمن ثبوتاً ليس بكمال -

00:43:43

كقول الشاعر قبيلة لا يقدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. فنفي عنهم صفة الظلم والغدر لأنهم عادلون وأهل امانة وإنما لأنهم ضعفاء. لا يستطيعون ان يظلموا احداً ولا يغدروا بأحد. وقد كانت العرب تفتخر -

00:44:13

بقوة خيانتها وقوة غدرها. ولذلك صغرهم تصغير تحرير فقال قبيلة فالذى تدل على انه لا يريد ضد هذه الصفات المنافية تصغيره التحريكي في أول البيت. قد تأتي للناس وتقول انك لا تظلم -

00:44:33

لا انه عادل وإنما انه عاجز عن الظلم. قد تقول للناس انك لا تخون. ليس عن الخيانة. عفواً ليس لك انه امين. وإنما انه عاجز عن الخيانة. لعظم مراقبة سيده. او رئيس -

00:44:53

عليه ما يستطيع يخون. انتم معني في هذا فإذا النفي المحض ليس بكمال ولا يتضمن كما لا. فكذلك صفات المنافية في الكتاب والسنة يجب عليك فيها ان تنفيها وإن تثبت لله كمال ضدها. القاعدة الثالثة -

00:45:13

يجب ان تثبت الأسماء والصفات لله عز وجل اثباتاً بلا تعطيل. وتنزهه عن مماثلة المخلوقات تنزيهاً بلا تعطيل يجب ان تثبت الأسماء والصفات الله عز وجل اثباتاً بلا تمثيل. وإن نزه الله عز وجل عن مماثلة المخلوقات تنزيهاً -

00:45:33

ها يا جماعة بلا تعطيل. فإذا اثباتنا لا تمثيل فيه وتنزيهنا لا تعطيل فيه. اثباتنا لا تمثيل فيه وتنزيهنا لا تعطيل فيه. والله الحمد. فما والتعطيل وما هو التمثيل؟ وما هو التحرير؟ هذه مصطلحات تسمعونها في -

00:46:13

سياق مذهب اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات. وحتى لا يذهب علينا فائدة الكلام فيها لا نزيد ان نخليها عن شيء من التعريفات. قوله - [00:46:43](#)

من غير تحريف. التحريف في اللغة هو التغيير. ومنه قول الله عز وجل يحرفون الكلم ان يغيرونه. واما في الاصطلاح فهو تغيير النصوص الشرعية لفظا او معنى. فالذى يأتي الى قول الله عز وجل الحمد لله فيينطقها الحمد لله هذا تحريف لفظي - [00:47:03](#) يعني عند التغيير اللغظي الان. والذى يأتي الى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. ويعتقد انه استولى هذا عنده تحريف معنوي. فهو ابى اللفظ على ما هو عليه لم يغير فيه حرفا ولا حركة. ولكنه - [00:47:43](#)

غير معناه وكلا التحريفين محرم بالاجماع. فلا يجوز ان يحرف النصوص الشرعية لا ولا معنى. واغلب من وقع في التحريف اللغظي طائفتان ضالتان اليهود والرافضة. لما امر اليهود ان يقولوا حطة قالوا حبة في - [00:48:03](#) شعير او قالوا حنطة. هذا تغيير لفظي. والرافضة لعنهم الله فعلوا اعظم من ذلك. فزادوا سورا في القرآن كسوره الولاية. وزادوا ايات وحرفوا كلمات كثيرة في كتاب الله عز وجل. واما التحريف المعنوي - [00:48:33](#)

والبحر الذي لا ساحل له. كتحريف المعتزلة لنصوص الاسماء والصفات. وتحريف الاشاعرة لنصوص الاسماء والصفات فيأتون الى قول الله عز وجل ويبقى وجه ربك فيحرفونه من الوجه الى الذات. فهم ابقو اللفظ على ظاهره ولكن حرفوا معناه. يأتون الى قول الله عز وجل - [00:49:03](#)

سبح اسم ربك الاعلى فيقولون هو علو القدر والقهرا. لا علو الذات. وهذا تحريف بل يصدق على العلو كله بكل انواعه. يأتون الى قول الله عز وجل بل يداه مبوسطتان فيبقون اللفظ على ما هو عليه - [00:49:33](#)

لكن يحرفون دلالته فيأخذون فيسلبون الدلالة الصحيحة ويقحمون بدلها النعمة والقدرة ايهما اعظم واخطر؟ التحريف اللغظي ام التحريف المعنوي الجواب كلاهما خطير. فالتحريف اللغظي اعظم باعتبار جنائيته واما التحريف المعنوي فهو اعظم باعتبار قبوله. لأن التحريف اللغظي مكشوف ولا - [00:49:53](#)

احد. وهو كله كفر. ما في التحريف اللغظي ما في كفر. من زاد في القرآن متواترا او انقص منه حرفا متواترا او غير حركة متواترة بين القراء فقد كفر ما يقسم التحريف اللغظي الى كفر وفسق. لكن التحريف المعنوي منه ما يخرج عن دائرة الاسلام ومنه ما لا يخرج - [00:50:33](#)

عن دائرة الاسلام. لكن قبوله بين الناس اعظم واشد واخطر من الاول. فان الاول حتى صغار المسلمين يكشفونه لكن الثاني ربما علماء المسلمين لا يكشفونه. فيبيقي اللفظ على ما هو عليه ويدغدغ - [00:51:03](#)

مشاعرنا ها؟ بمعاني باطلة. فاذا التحريف اللغظي اعظم باعتبار جنائيته وجرمه والتحريف المعنوي اعظم باعتبار قبوله والمخادعة به. ثم قال الناظم او ثم قال المصنف ولا تعطيل. والتعطيل في اللغة هو التفريغ والاخلاء. ومنه قول الله عز وجل - [00:51:23](#) وبئر معطلة وبئر معطلة اي عطلها اهلها. الان انا جيبي ليس معطل لان فيه النظارة لكن اذا اخيته وفرغته صار معطلا. فالتعطيل هو التفريغ والاخلاء ولذلك يقال في المرأة جيد معطل. يعني لا حلي عليه. لا حلية عليه - [00:51:53](#)

اذا جاء الموجه او المشرف او المرشد وخارج الطالب من الفصل فيقال فصل معطل يعني مفرغ ومخل من فيه. واما في الاصطلاح فالتعطيل هو انكار انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات انكارا كليا او جزئيا - [00:52:23](#)

هو انكار ما يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات انكارا كليا او جزئيا. اما الانكار الكلي فانكار الجهمية الذين عطلوا كل باب الاسماء وكل باب الصفات. فتعطيلهم تعطيل كلي. واما التعطيل الجزئي فكتتعطيل المعتزلة الذين عطلوا الصفات - [00:52:53](#)

كتتعطيل الاشاعرة الذين ما عدا الصفات فاذا كل طوائف اهل البدع عندها تعطيل ولكن تعطيلها اما ان يكون تعطيلا كليا او جزئيا. فاذا قيل لك ما انواع تحريف فقل هو تحريف لفظي ومعنوي. وان قيل لك ما انواع التعطيل؟ فقل تعطيل كلي وتعطيل - [00:53:23](#) وكلاهما محروم وقد يصل بصاحبها الى الكفر. ثم قال ولا التكييف هو حكاية كيفية الصفة. فلا يجوز لك ان تقول وجه الله كيفيته كذا وكذا. يدل كيفيتها كذا وكذا. انما تؤمن بالصفة ومعناها. وتكل كيفية الى الله عز وجل. ثم قال ولا - [00:53:53](#)

والتمثيل هو اثبات مماثل. فلا تقل وجه الله مثل وجه المخلوق. عين مثل عين المخلوق فايما ان تحكي في صفات الله كيفية او تقرنها بمماثل. لا تحكي في صفات الله عز وجل - [00:54:23](#)

كيفية ولا تقرنها بمماثل. والتكييف والتمثيل لفظان اذا افترقا اجتمعا واذا افترقا. فاما اذا قيل تكييف فقط دخل معه التمثيل. واذا قيل تمثيل فقط دخل معه التعطيل.

اما اذا قلت بلا تكييف ولا تعطيل فالتمثيل هو حكاية كيفية مجهرة للعقل - [00:54:43](#)

والتمثيل هو حكاية كيفية مقرونة بشيء مشاهد. لو قلت لكم مثلا ما رأيكم في سيارة لها ثلاث مقاومات ولها خمسة اطار ولها اربع مكائن وتطير في الهواء. انا الان احكي تمثيلا ولا تكييفا - [00:55:13](#)

تكييفا لان هذه ليس لها مثال عندنا. فاما اذا صرت تبين كيفية شيء غير مقرون بمماثل فهذا تكييف ولكن اذا قلت لقد صنعت شركة السيارات سيارة جديدة بهذه السيارة هذا تكييف ولا تمثيل - [00:55:43](#)

هذا تمثيل لاني قارنت شيئا بشيء. فاما صفات الله لا يجوز فيها الامران. لا تكييفها شيء غير موجود ولا تمثلها. هذا هو الفرقان بين التكييف والتمثيل. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف وفقه الله تعالى والاسماء والصفات عندهم توقيفية على - [00:56:03](#)

الشرعى الصحيح الصريح لا يجوز الاجتهاد في باب الاسماء والصفات مطلقا. فاي صفة تبتها لله عز وجل فلا بد على اثبات فيها من دليل من الكتاب او صحيح السنة. وكل اسم نطلقه على الله عز وجل فلا بد ان يكون عليه دليل صحيح - [00:56:33](#)

من الكتاب والسنة فباب الاسماء والصفات توقيفي هذه قاعدة. باب الاسماء والصفات باب توقيفي. فان قلت ولم جعلته توقيفيا ولم تجعله اجتهاديا فنقول لان ما يستحقه الله من الاسماء والصفات شيء غيببي. اليه كذلك؟ ها؟ غيببي اذا - [00:56:53](#)

الغيب توقيفية على النص. امور الغيب توقيفية على النص فلا ننخوض في شيء من ذلك ابدا. ولذلك جعل اهل السنة من الالحاد في الاسماء ان تسمى الله بما لم يسمى به نفسه. كاطلاق النصارى لفظ الاب على الله - [00:57:13](#)

واطلاق اهل البدع العقل الفعال على الله. او اطلاقهم صاحب الفيوضات الله هذا كله اطلاقات غير مقبولة في جناب الله عز وجل لما؟
لانها اطلاقات لا دليل عليها. وهذا قاعدة واضحة لا - [00:57:33](#)

قيلوا عندها نعم. احسن الله اليكم. وانه لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. هذى قاعدة عندهم. لا يتعارض ثبتت صحته مع عقل ثبتت صراحته. لا يتعارض صحيح المنقول مع صريح المعقول. لان الذي انزل النص هو الذي خلق العقل - [00:57:53](#)

وهو اصدق حديثا واقوم قيلا من خلقه. فلا يمكن ابدا ان ينزل من النصوص ما يعلم انه متعارض مع العقل. ولذلك لا تجده كلمة في اثبات تعارض بين عقل ونقل عن اهل السنة والجماعة ابدا - [00:58:23](#)

كل من يدعى وجود تعارض بين النقول والعقول انما هم من اهل البدع. وقد رد عليهم ابو العباس ابن تيمية في كتابه درء تعارض العقل والنقل. وقد ذكرت في كتابي القواعد المذاعة في مذهب اهل السنة والجماعة امثلة - [00:58:43](#)

من الكتاب والسنة يزعمون انها تتعارض مع العقل وبيت ان التعارض بسبب فساد في عقولهم والا ففي الحقيقة لا يمكن ان يتعاظم.
مثلا قول الله عز وجل قوله عز - [00:59:03](#)

وجل. امتنتم من في السماء؟ يقول اهل البدع ان هذا النص يتعارض مع العقل. لان معناها الظرفية. فاما قلت وليد في المسجد اي ان المسجد يحيط به. فبعض المسجد من اعلاه وبعض - [00:59:23](#)

مسجد اسفله وبعض المسجد عن يمينه وبعض المسجد عن شماله اليه كذلك؟ اذا في تفید الظرفية فاما قلنا امتنتم من في السماء
فهذا يقتضي ان بعض السماء تظله وبعض السماء تقله فهذا يقتضي ان الله حال في السماوات. كذا قال - [00:59:43](#)

فيزعمون ان هذا النص يتعارض مع العقل. قلنا لهم لا يتعارض. لكن المشكلة المشكلة ليست في النص النص من القرآن. المشكلة في عقولكم انتم. لم؟ لانكم تفهمون ان السماء هي الاطباقي السبعة - [01:00:03](#)

وهذا خطأ وانما المقصود بالسماء هنا اي العلو. فكل ما على رأسك فهو سماء. كقول الله عز عز وجل وانزلنا من السماء ماء. المطر ينزل من وين؟ السحاب. من السحاب. فسمى الله السحاب سماء لعلوه - [01:00:23](#)

وقال الله عز وجل عن النخلة اصلها ثابت وفرعها في السماء وش ذا النخلة اللي وصلت للسماء الجواب لا المقصود وفرضها في العلو

فإذا قول الله عز وجل امتنم من في السماء يعني - 01:00:43

امتنم من في العلو؟ والله اين هو؟ في العلو المطلق مستو على عرشه عز وجل. اذا مع هذا التخريج السنوي السلفي الصحيح هل تبقى
اية متعارضة مع العقل؟ الجواب لا. الجواب لا. وكل ما يدعوه هؤلاء انه - 01:01:03

مع العقل انما الافة في ماذ؟ في عقولهم هم. فلو انهم فهموا الكتاب والسنّة على فهم السلف الصالح لسلموا من هذه النتائج الفاسدة.
اضرب مثلا اخر في قوله النبي صلى الله عليه - 01:01:23

لم فيما يرويه عن ربه عز وجل عبدي جمعت فلم تطعني. استسقتك فلم تسقني. مرضت فلم تدعني. قال اهل البدع ما عاد لكم كلام
معنى يا اهل السنّة ابدا. ليه - 01:01:43

قالوا هذا الحديث يتعارف مع العقل. لأن العقل يفرض ان صفات النقص منافية عن الله. وهذا الحديث يثبت صفات النقص لله. يثبت
ان الله يجوع وان الله يمرض وان الله يظمآن. قلنا ابدا الحديث متفق مع - 01:02:03

العقل كله الاتفاق لكن المشكلة انتم تفهمون النصوص الشرعية على فهمكم على فهم عقولكم المريضة. هل الافة في النص الان الافة
ليست في النص النص صحيح. نرجع الى العقل الصريح. عقلهم مريض مهووب صريح. لو كان عقلا صريحا لما تعارض مع النص

الصحيح - 01:02:23

ولذلك قال اهل السنّة في كشف الاشكال ان الرجل المعرض قم ينزل حاجة الضعيف منزلة حاجته هو. لا لانه في حقيقة الامر قد احتاج
ولكن من باب الحث والترغيب على كشف حاجة هذا الضعيف. لقوله قوله كقول الله عز وجل من ذا الذي - 01:02:43

اقرموا الله هذا قول صدر من معظم يريد ان رب عباده في اراضي المحتاجين. كقول الملك من اطعم فقيرا في مملكتي فقد اطعمني
من زار مريضا في بلادي فكانما زارني هل الملك مرض؟ هل الملك جاء؟ هل الملك - 01:03:13

جاوب له لكن هذا من كمال رحمة الملك بافراد شعبه. فإذا هذا الحديث سبق مساق الترغيب في فعل هذه الاشياء وكشف الكربة عن
الناس وزيارة المرضى. ولذلك لما جاء في اخر الحديث فسره النبي صلى الله عليه وسلم يا ربى كيف - 01:03:43

وانت ربك كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلان قد استطعك فلم تطعنه؟ اما انك لو اطعمته لوجدت
ذلك لك عندي. يا ربى كيف اعودك وانت رب العالمين؟ اما علمت ان عبدي فلان مرض فلم تعدد فلو انك عدته لوجدتني عندك. اذا
الحديث يفسر - 01:04:03

بعضه بعضا ولكن اهل البدع لانهم اصحاب عقول مريضة. صاروا ينزلون النصوص على غير منازلها انتبهوا لا يخدعكم اهل البدع. كل
من ادعى تعارض بين نقل وعقل تأكد من الامرين. تأكد اولا من صحة - 01:04:23

النقل فإذا تأكدت انه صحيح حينئذ انظر الى العقل الذي نظر فيه تجد ان افة موجودة في احد الامرين اذا كان النص صريحا فالافة
في العقل او اذا كان العقل صريحا فإذا الافة في النقل قد يكون النقل مكذوب - 01:04:43

قد يكون النقل ضعيف. وهكذا نعم. احسن الله اليكم. انت معي ولا انت مخليني ازاعق وبس؟ ها اكيد؟ ان شاء الله. طيبها. قال
المؤلف وفقه الله تعالى ومذهبهم هو الاسلام والاعلم والاحكم - 01:05:03

لا جرم في ذلك مذهب اهل السنّة والجماعة جمع بين الصفات الثلاث فهو المذهب الاسلام والاعلم والاحكم لما؟ لانه مذهب بنى كتاب
الله وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى فهم السلف الصالح. نعم. احسن الله اليكم. ويقول هذه قاعدة مذهب اهل -
01:05:23

السنة والجماعة اسلمو واعلموا واحكم. اهل البدع يقسمون هذه الصفات. فيقولون مذهب السلف اسلام ومذهب الخلف اعلم واحكم.
وهذا خطأ. لانهم ظنوا ان مذهب السلف انما مبني على الايمان بالفاظ اللادلال لها - 01:05:43

وانهم هم الذين جاؤوا وشققا المعاني وبينوا المرادات. وهم والله ما جاءوا الا بالظلال المبين والشبه والتخرصات الشيطانية
الابليسية. اما السلف الصالح رحمهم الله تعالى فمذهبهم اسلام لان اي مذهب - 01:06:03

على السلامة فهو سالم واعلم لقيامه على الكتاب والسنّة ومن بنى مذهب على الكتاب والسنّة فلا جرم انه هو الاعلم وكذلك احكم

احكم بمعنى انه لا يدخله التناقض. ولا يدخله الاضطراب ولا يدخله الاختلاف. ولا يدخله - 01:06:23

الفرقة والشذات ومذهب واضح سلس متفق مع الفطرة السليمة ومتافق مع العقل الصريح ومتافق مع دلالة الكتاب والسنة وكل هذا يعرفه من درس مذهب للسنة والجماعة. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله ويقولون ان - 01:06:43

قول في الصفات كالقول في بعض. هذه قاعدة. القول في الصفات كالقول في بعضها. لأن ان الباب باب واحد. فأهل السنة لا يفرقون في القول بين صفتين. تحت باب الاسماء والصفات فما يقولونه في صفة الوجه يقولونه في صفة اليد وما يقولونه في صفة الارادة والسمع - 01:07:03

يقولونه في صفة الرضا والكراهية والمقت والرحمة. لأن الباب باب واحد والقول فيه قول واحد وهذه القاعدة رد على الاشاعرة الذين يثبتون سبع صفات ويحرفونباقي يجعلون للسبع قولًا وللبقية قولًا آخر. فيفرقون القول تحت الباب الواحد. الاشاعرة - 01:07:33
بسبع صفات جمعها السفاريني بقوله له الحياة والكلام سمع ارادة وعلم واقتدر بقدرة. هذه طيب اين صفة الوجه؟ قالوا لا تثبتها. اين صفة اليدين؟ لا تثبتها. اذا سمعت الاشعري يثبت بعضا - 01:08:03

يفرق وبينك بعضا فاسأله عن الظابط فيما يثبت او ينفي. اسأله فسيجيبك باحد جوابه الجواب الاول يقول ان الصفات السبع التي تثبتها على الوجه اللائق بالله. فقل له انت وكذلك الصفات التي نفيتها لم لا تثبتها على الوجه اللائق بالله وترتاح - 01:08:33
قولوا لا ان الصفات التي تثبتها على وجه لا يقتضي مماثلة الله بخلقه فقل له وكذلك الصفات التي نفيتها على وجه لا يقتضي مماثلة الله خلقه؟ سيعمل لا. كيف اثبتت له وجها وللمخلوق وجه؟ فقل له وكيف تثبت له - 01:09:03

سمعا وللمخلوق سمع متناقض وما كان جوابه وما كان جوابه انتبه انتبهوا لما اقول وما كان جوابه دفاعا عن صفاته التي يثبتها فهو عليه في الصفات التي ينفيها. فان قال اثبتت سبعا لائقة بالله قل اثبتت بقية الصفات على الوجه اللائق بالله. ان قال - 01:09:33
اثباتي لا يقتضي تمثيلا قل اثبات البقية ايضا لا يقتضي تمثيلا. ان قال للمخلوق وجه ويدين قل للمخلوق ارادة وقدرة لم تناقض الاشعري؟ لم تناقض؟ لانه اعطى الباب الواحد قولين مختلفين. واعطى الصفتين قولين متناقضين. اما - 01:10:03

اهل السنة يقولون لا. القول في صفة واحدة هو قولنا في كل الصفات. ثبت وجهها لائقا بالله. طيب واليدين؟ ثبتها لائقة بالله ثبتها لائقا بالله. البصر ثبتها لائقا بالله. ما عندنا تفريق بين صفة وصفة. فباب الصفات باب واحد ويجب ان - 01:10:23
ان يكون القول فيه قولًا واحدًا. فهمتم ماذا؟ القول في صفة واحدة كالقول في كل الصفات. نعم احسن الله قال وفقه الله تعالى والقول في الصفات كالقول في الاسماء نعم هذه قاعدة عند اهل السنة تقول القول في الصفات - 01:10:43

القول في الاسماء. وهذه القاعدة رد على من؟ على المعتزلة. الذين يثبتون لله الاسماء ويحرفون الصفات ويعطلوها. فيقولون الله كالقول في الاسماء. الله حكيم اسمه وليس بذى حكمة صفة. الله قوي اسمه وليس بذى قوة صفة فيثبت - 01:11:03
دون الاسماء ولكن يعطلوه ويحرفون الصفات. فتأتي القاعدة عندنا ان القول في الاسماء ان القول في الصفات كالقول في الاسماء فلماذا ايها المعتزلي اثبتت هذا الباب وعطلت هذا الباب؟ لم؟ قال لانه لا يوصف الا - 01:11:33

الاجسام فقل ايضا لا يسمى الا الاجسام. فان قال انا اثبت اسماء لائقة بالله. قل ايضا عليك ان تثبت صفات لائقة الله عز وجل. اذا قال ان اثبات الاسماء لا يقتضي تمثيلا ولا تعطيلها. فقل ايضا اثبات الصفات لا يقتضي تمثيلا ولا تعطيلها - 01:11:53
وما كان جوابه انتبه. ما كان جوابه وما كان من يكمل. من اللي متبع معه يكمل وما كان جوابه عن ها قلناها في الصفات قبل شوي الان في الاسماء وما كان جواب المعتزلي دفاعا عن اثباته - 01:12:13

ليه الاسماء وكده؟ وما كان فما كان جواب المعتزلين دفاعا عن اثباته للاسماء فهو جوابنا عليه فيما انكره من الصفات. اذا الذي يعطي الباب الواحد قولين مختلفين اجعل الجواب عليه فيما نفاه عين جوابه فيما اثبته. ولا تبحث عن جواب - 01:12:43
استمع ماذا يقول دفاعا عن الاسماء فاجعل جوابه ودفاعه رد عليه ردا عليه في مسألة الصفة. بل ان المعتزلين انتبه. لا يرضى عن الاشعري في جزئية وهي ماذا المعتزلي لا يرضى عن الاشعري في جزئية. ما هي؟ اثبات الصفات السبع. اثبات الصفات السبع. فهمت -

01:13:13

طيب ستكون مناظرة بين معتزلي واعمري في هذه الصفات. فيقول المعتزلي يا ايها الاعمري لقد لقد اعنت على تعطيل كلها افتتف عننك هذه الصفات السبع؟ لابد ان تعطلها لابد ان تحرمنا لا - [01:13:43](#)

ربك بخلقك حطل هذه الصفات. فقد عطلت منات الصفات. بقي عندك هذه السبع تستطيع. حاول جرب يقول الاعمري معاذ الله معاذ الله ان اعطل هذه الصفات فقد ثبتت طبعا اصل ثبوت - [01:14:03](#)

بات الاعمري لها ليس الكتاب والسنة وانما العقل. عجز عقله عن اثبات ثمان صفات. وانما سبع طيب الاعمري سيفحص عن المعتزلين فيما يريد عليه ولا لا؟ اذا هنا مناظرة المعتزلي يورد على الاعمري - [01:14:23](#)

والاعمري يجيب عن المعتزلين. المعتزلين. اي جواب انتبه! انتبه ما اقول اي جواب يجيب به الاعمري على المعتزلي فهو جوابنا على الاعمري فيما نفاه من الصفات اي جواب يجيب به الاعمري على المعتزلي دفاعا عن سبعه فهو جوابنا عليه - [01:14:43](#) اي على الاعمري فيما نفاه. يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى فهذا المفرق في التدميرية يقول فهذا المفرق ان بعض الصفات وبعض يقصد من؟ الاعمري. يقال له كما يقوله هو - [01:15:13](#)

مخالفه الذي من؟ معتزلي. معتزلي فيما اثبته. فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقال له كما يقوله هو مخالفه اي للمعتزلي فيما اثبته. اذا عندك الان قاعدتان القول في باب الصفات قول واحد. فما تقوله في صفة قوله - [01:15:33](#)

وفي سائر الصفات والقاعدة الثانية القول في باب الصفات كالقول في باب الاسماء. فاي شيء نقوله في الاسماء نقوله في الصفات ومن فرق بين هذين فقد قال قولين مختلفين تحت سقف باب واحد وهذا مرفوض. نعم. احسن الله اليكم. قال - [01:15:53](#) المؤلف وفقه الله تعالى ويعلمون معاني الصفات وينزلونها على المعاني المتقدمة عندهم في في لسانهم العربي ويكلون علم كيفياتها الى الله تعالى. هذه قاعدة اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات ويجعلون كيفياتها. يعلمون معاني الصفات نحن نعلم معنى الوجه باعتبار اللغة العربية.

اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات ويجعلون كيفياتها. يعلمون معاني الصفات نحن نعلم معنى البصر في اللغة العربية وهو رؤية الاشياء - [01:16:33](#)

ونعلم معنى الاستواء على العرش في اللغة العربية وهو العلو والقعود والاستقرار. لأن الله خاطبنا في هذه النصوص بلسان عربي. فوجب علينا معاشر المسلمين ان نحمل هذه الالفاظ على ما تقرر في هذا اللسان العربي - [01:17:03](#)ليس كذلك؟ لكن اذا جئت الى كيفياتها فاياك ان تتكلم في شيء من ذلك وانما الواجب عليك ان تقول اكلوا علكم كيفيتها الى الله عز وجل. اذا صفات الله معلومة من جهة مجهولة من جهة اخرى. فهي معلومة من جهة المعنى ولكنها مجهولة - [01:17:23](#) من جهة الكي. فان قلت وهل يتصور ان شيئا واحدا اعلمه من جهة واجله من جهة؟ فاقول نعم هذا متصور واضرب لك مثالين او مثلا واحدا ان فهمته. لو قلت لك اشتريت بيتك في مكة - [01:17:43](#)

اشتريت بيتك هل ستفهم مني انني اشتريت سيارة او اشتريت قطار او اشتريت طائرة؟ ستفهم مني هل تحتاج ان نشرح لك معنى البيت لغة؟ انت تعرف معنى البيت. لكن كيفية البيت الذي اشتريته انت تعلمها؟ نعم. اذا البيت الذي - [01:18:03](#)

في مكة علمته من جهة معناه وجهلته من جهة كيفيته. اذا علمت الشيء من جهة وجهلته من جهة. فاذا قيل لك وجه الله اعلم من جهة معناه ولكن اجهله من جهة كيفيته. اذا قيل يداه مبوسطتان فقل اعلمها من جهة المعنى واجهلها من جهة - [01:18:23](#) الكيف اذا قيل استواء الله قل اعلمه من جهة المعنى واجله من جهة الكيف صعبة ذي؟ صعبة ذي ولا لا؟ عليه الصلاة والسلام نحن نعلم المعنى ونجهل الكيف. لأن العلم بكيفية الشيء مبني على رؤيتيه - [01:18:43](#)

ونحن لم نرى صفات الله. او رؤية شيء يماثله وليس لله مماثل اذا رأيناها تعرفنا على صفات الله او اخبار الصادق صلى الله عليه وسلم عنها وايضا النبي عليه الصلاة والسلام ما - [01:19:03](#)

عن كيفية شيء من صفات الله اخبرنا ان لربنا وجهها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان لربنا علوا واستواء ولم يخبرنا عن كيفية هذا العلو والاستواء. اليس كذلك؟ كلامي صح ولا خطأ يا جماعة؟ صح. هذا واضح. اذا كيف تريد مني ان اتعرف على كيفية

وجهه؟ وانا لم اره - 01:19:23

ولا مثيل له ولم يخبرني الصادق عن شيء من ذلك. كيف تريديني ان اتعرف على كيفية استوائه وانا لم اره ولا مثيل ولم يخبرني الصادق عن كييفيته. اعرف كييفيته كيف يعني. ما في طريق ما في طريق للعلم بالكيفية. فاذا شيء لا اعلمه - 01:19:43
لا اجعل عقلي يتخوض فيه وانما اكل علمه الى من؟ الى الله عز وجل. وهذا هو معنى قول اهل السنة امروها كما جاءت بلا كيف اي بلا كلام في الكيفية. فنفيهم للكيف ليس نفي وجود. لا وانما نفي علم - 01:20:03

فوجه الله له كييفية لكن انا ما ادرى عن هالكيفية. يد الله لها كييفية. لكن انا ما ادرى فقولهم بلا كيف ليس نفيا لاصل وجود الكيفية وانما للعلم بالكيفية. يعني بلا كلام في الكيفية. بلا علم ولا تخرض ولا تخوض في هذه الكيفية - 01:20:23
اهل السنة والجماعة يعلمون المعاني ويجهلون الكيفيات. هذا وسط بين طائفتين هذا وسط بين طائفتين. الطائفة الاولى الممثلة الذين قالوا نحن نعلم المعنى والكيف. الممثلة يقولون وجه الله مثل وجوهنا. اذا كييفيته معلومة. يد الله - 01:20:43
ايدي المخلوقات. اذا كييفيتها معلومة. يزعمون العلم بالامرین. وطائفة اخرى يقال لهم المفوضة قالوا نحن نجهل الامرین. فلا ندرى لا عن الكيفيات ولا عن المعاني. ويبقى وجه رب ايش معناها عندهم؟ لا لا انا لا ادرى عن هذه اللغة لا ادرى عنها المعنى. وينزلون ايات القرآن منزلة اللغات التي تعرف ان - 01:21:13

تعرف تقرأ تعرف كيفية قراءة الفاظها وتتجهل معانيها. الان عندك كلمة انجليزية الان. انت انت لعلمك باللغة بحروف الانجليزية تستطيع ان تقرأ الكلمة لكن ما تدرى عن ترجمتها. صح ولا لا؟ فهم يقولون نصوص الصفات بمنزلة اللغات الاجنبية التي نعرف ونقرأها ولكن معانيها - 01:21:43

لا ندرى عنه. هل الاولون اصابوا؟ لا. الجواب لا عندهم صواب وخطأ. اما قولهم نحن نعلم المعاني فهو صواب. واما قولهم ونعلم الكيفيات فهذا خطأ والمفوضة اصابوا ولا اخطأوا. اما قولهم لا نعلم الكيفيات فاصابوا فيه. واما قولهم - 01:22:03
اعلم المعاني اخطأوا فيك. اعطينا الصواب عند الممثلة وهو العلم بالمعنى واترك الباطل لهم اعطينا الصواب عند المفوضة وهو الجهل بالكيفيات واترك الخطأ لهم اجمع بين الحقين العلم بالمعنى والجهل بالكيفيات هذا هو منهج اهل السنة والجماع. العلم بالمعنى والجهل بالكيفيات هو مذهب اهل السنة والجماعة - 01:22:33

هل فيه باطل عند اهل السنة؟ الجواب لا. الحمد لله. اللهم اجعلنا منهم. نعم. انتهى الوقت؟ تفضل. احسن الله اليكم. اه نحن اطلنا في هذه الصفحة لانها صفحة تأصيلية كذا ولا لا؟ هي صفحة تأصيلية تعيننا على ما وراءها ان شاء الله. نعم. قال المؤلف وفقه الله تعالى - 01:23:03

يقولون ان اسماء الله تعالى متراوفة من حيث الذات. متباعدة من حيث الصفات. وهذه قاعدة. اسماء الله عز وجل متراوفة من حيث الذات ومتباعدة من حيث الصفات. اسماء الله عز وجل متراوفة من حيث الذات ومتباعدة من حيث - 01:23:23
احفظوها ها القاعدة. قاعدة طيبة وجميلة. واضرب لكم ثلاثة امثلة حتى تعرفوا معنى المتراوفة ومعنى المتباعدة اضرب لكم ثلاثة امثلة اتبهوا يا جماعة اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اهي كثيرة؟ نعم. الجواب كثيرة. هو محمد واحمد والماحي - 01:23:43
ونبی الرحمة ونبي الملهمة والعاقب والحاشر كذا ولا لا؟ كلها اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم. انتبه هل كل اسم منها يدل على ذات مستقلة؟ ام ان كل ذا تدل على ذات النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب اذا هذه الاسماء باعتبار - 01:24:03

على ذات واحدة هي متراوفة وهي متراوفة متفقة متراوفة عبر باليهما شئت. لكن لو جئت الى الى صفات هذه الاسماء لوجدتها مختلفة فمحمد معناها انه ان الناس يحمدونه. طيب واحمد معناها انه كثير - 01:24:23

له هو نفسه. الماحي ان الله محى به الكفر. الحاشر الذي يحشر الناس عند عقبه. العاقب الذي ليس بعده نبي الرحمة انه مبعوث بر رسالة كلها رحمة للعالمين. نبی الملهمة مبعوث بالسيف والقتال والجهاد في سبيل الله. اذا هذه الاسماء باعتبار صفاتها - 01:24:43
اختللت لكن باعتبار دلالتها على ذات واحدة اتفقت. اذا هذه الاسماء متراوفة من حيث الذات. الذات ولكنها مختلفة من حيث الصفات الصف فليست مختلفة مطلقا ولا متفقة مطلقا بل بااعتبارين. مثال ثانٍ اوضح - 01:25:03

يوم القيمة كبيرة ولا لا؟ اسماء يوم القيمة كبيرة ولا لا؟ كثيرة اعطوني اربعة اليوم الاخر الحاقة الصاخة يوم التغابن يوم الحسرة
كثير. هل كل اسم منها يدل على يوم مستقل؟ كلها تدل على ذات يوم واحد. اذا اسماء - 01:25:23

اليوم القيمة متفقة باعتبار دلالتها على ذات يوم واحد. لكن لو انك تأملت صفات هذه الاسماء لوجنتها مختلفة. فالاليوم الاخر معناه انه
لا ثم بعدهم يوم القيمة معناه انه يقوم الناس من قبورهم. يوم الصاخة انه سيد الاوصوات حتى تصخ الاذن. القارعة شديد الفزع
تقرع منه تقرع منه - 01:25:43

القلوب ولا ليه يا جماعة؟ فاذا صارت الاسماء مختلفة باعتبار صفاتها ومتفقة باعتبار الذات. اسماء الاسد اسماء السيف والعرب كلما
عظمت شيئا اكترت من اسمائه. العرب كلما عظمت شيئا اكترت من اسمائه - 01:26:03

اذا نرجع الى اسماء الله. الله عز وجل له اسماء كثيرة. هل كل اسم منها يدل على ذات الله اخر الجواب لا بل كلها تدل على ذات واحدة
وهي ذات الباري عز وجل. لكن كل اسم منها يدل على صفة غير غير صفة - 01:26:23

اسم الآخر. الرحيم هو الرحيم والعليم. متفقان باعتبار دلالتهما على الذات. ولكن هذا صفتة الرحمة وهذا صفتة العلم فهو والرحمة
بغير العلم. اذا اذا طلعت فوق متفقة. اذا نزلت تحت - 01:26:43

مختلفة. اقوم على السبورة ولا واوضح؟ القدير والعلی. متفقان فيما هذا ومختلفان في ماذا؟ متفقان في ذات الله ومختلفان في
المعنى. لأن هذا معناه العلو وهذا معناه القدرة والعلو غير القدرة. طيب السميع والبصير متفقان في ماذا؟ ومختلفان في ماذا -
01:27:03

متفقان في ذات الله مختلفان في المعنى لأن معنى هذا سمع ومعنى هذا بصر. اذا يصدق علينا ان نقول اسماء والله مترادفة
من حيث الذات ومتباينة مختلفة من حيث الصفات. صح القاعدة ولا مثب صح؟ فان قلت ولماذا تقول هذه القاعدة؟ نقول ردا -
01:27:33

على المعتزلة فان المعتزلة تنقسم في الترافق والاختلاف في اسماء الله قسمين. فمن المعتزلة من قال اسماء الله متباينة مختلفة
مطلقا. ومنهم من قال اسماء الله مترادفة متفقة مطلقا وكلا المذهبين خطأ. بل هي مترادفة باعتبار الذات ومتباينة باعتبار الصفات.
اظن واضح ان شاء الله. نعم تفضل - 01:27:53

احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله ومن شبه الله بخلقه كفر. ومن جحد صفة من صفاته كفر. نعم لانه منكر للمعلوم من الدين
بالضرورة. فمن قال ان صفات الله تماثل صفاتي فقد كفر. لانه منكر - 01:28:23

لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء. ومكذب لقول الله عز وجل ولم يكن له كفؤا احد. ومعطل لقول الله تبارك وتعالى فلا تضرموا لله
الامثال. هل تعلموا له سبب؟ فلا تجعلوا لله اندادا. فان قيل لك ومن اول من قال - 01:28:43

بالتمثيل فتقول هو رجل رافطي يقال له هشام ابن الحكم الرافطي هو اول من قال بالتمثيل عليه لعنة الله ثم اعلموا رحمة الله
انتبهوا ان الشرك افته اما تمثيل الخالق بالمخلوق او تمثيل المخلوق بالخالق. اتحداك تعطيني سببا ثالثا للشرك - 01:29:03

سبب الشرك الاعظم هو التمثيل. تمثيل من بمن؟ اما تمثيل الخالق بالمخلوق او تمثيل الخالق المخلوق بالخالق. تعال لماذا عبد القبر؟
لأنهم اظفوا على صاحبه صفة الله وهو انه يدبر وينفع ويضر. اذا لما مثلوه بالله عبدهوه - 01:29:33

لماذا عبدت الاصنام؟ لانها تنفع وتضر عن اصحابها. لما اظفوا عليها صفة الخالق ايش؟ عبدهوها اذا الشرك فرع عن التمثيل. اما عن
تمثيل الخالق بالمخلوق او عن تمثيل المخلوق بالخالق. فاي عقل سلم من - 01:29:53

من افة تمثيل الخالق بالمخلوق فوالله لن يقع في الشرك في يوم من الايام. ولذلك اذا جئت تحتاج مشركا ان اعظم يبطل طريق الشرك
هو قطع العلاقة بين من ومن؟ بين من ومن يا جماعة؟ قطع دابر المماثلة بين - 01:30:13

الخالق هو المخلوق. فمتى ما فرقت في عقله بين ما يستحقه الخالق؟ وما يستحقه المخلوق حينئذ سوف ينقطع الشرك من جذوره.
فاعظم ما اوقعبني ادم في الشرك هو ماذا؟ هو تشبيه الخالق بالمخلوق او تشبيه المخلوق بالخالق. اسأل الله ان يعصم عقلي -
01:30:33

وقلبي وقلوبكم وعقولكم من هذه الافة الملعونة الشيطانية. افة التمثيل افة التمثيل. نعم، احسن الله اليكم قال المؤلف وفقه الله تعالى وان كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله احق ان يتصرف به وكل نقص لا كمال - [01:30:53](#)

فيه فالله احق ان ينزع عنه. هذه واظحة ان شاء الله. فالعلو كمال في المخلوق لا نقص فيه. فالله احق احق ان يكون موصوفا به الرحمة كمال في المخلوق لا نقص فيها. فالله احق ان يوصف بها. القوة كمال في المخلوق لا [01:31:13](#)

فيها فالله احق ان يوصف بها. القدرة كمال في المخلوق لا نقص فيها. فالله احق ان يوصف بها كمال في المخلوق لا نقص فيها. فالله احق ان يوصف بها. وهذا من باب قياس الاولى وهو القياس الوحيد الذي يجوز في حق الله - [01:31:33](#)

عز وجل فالله لا يقرن مع خلقه في قياس تمثيل ولا قياس شمول وانما قياس الاولى الموت نقص في المخلوق لا كمال فيه. فالله احق ان ينزع عنه قدر نقص في المخلوق لا كمال فيه. فالله احق ان ينزع عنه. الخيانة نقص في المخلوق لا كمال فيه. فالله - [01:31:53](#)

واحق ان ينزع عنه. الظلم نقص في المخلوق لا كمال فيه. فالله احق ان ينزع عنه. فما كان كمالا في المخلوق لا نقص فيه فالله اولى به. انه هو معطي الكمال ومعطى الكمال اولى بالكمال. وكل نقص - [01:32:23](#)

في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزع عنه. لان اذا نزع المخلوق العاجز الضعيف عنه فلان الخالق الكامل من كل وجه عنه من باب اولى. ولذلك اذا قيل لك ما القياس الذي يدخل في حق الله؟ فقل - [01:32:43](#)

لا قياس في حق الخالق الا القياس الاولى فقط. فان قيل وكم انواع القياس؟ فقل ثلاثة قياس شمول وقياس تمثيل وهو القياس الاصولي. وقياس اولى. فاما قياس الشمول فقد اجمع اهل السنة - [01:33:03](#)

على عدم دخوله في الله في حق الله. واما قياس التمثيل فقد اجمع على عدم دخوله في حق الله. واما قياس اولى فقد اجمعوا على دخوله في حق الله عز وجل وحقيقة قياس الاولى ما هو؟ هو هذه القاعدة التي تقول كل كمال في المخلوق لا نقص - [01:33:23](#)

فيه فالله اولى به. اولى به وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزع عنه. انتم فهمتم ولا لا؟ نعم. واضحة اذا تستطيع ان تثبت لله صفة الكمال بالقرآن وبالسنة وبقياس وبالجماع وبقياس الاولى - [01:33:43](#)

نكتفي؟ بقي عشر دقائق؟ باقي ربع ساعة. باقي ربع ساعة. طيب عطنا. احسن الله اليك. لعلنا نكتفي بهذا القدر. نكتفي بهذا القدر لان الدرس الطويل سيكون بعد صلاة العشاء ان شاء الله. سنجلس طويلا بعد العشاء ان شاء الله. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:34:03](#)

وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. نترككم - [01:34:23](#)